الهرمونات أو الأنزيمات، أو القضاء على أحد أنواع البكتريا، أو إيقاف نشاطها، وكذلك الفطريات أو الفيروسات والتي تسبب في اعتلال الوضع الصحي للشخص المراد علاجه.

الرعاية الصيدلية كمفهوم جديد:

برز مفهوم الرعاية الصيدلية كمفهوم جديد يمكن أن يساهم في تخفيف معاناة المرضى وذلك من خلال إشراك الصيدلي مباشرة في رعاية المريض، ويمكن تعريف الرعاية الصيدلية كما عرفها العالمان هبلر وستراند في العام ١٩٩٠م على أنها: مسؤولية تقديم العلاج الدوائي بهدف تحقيق نتيجة محددة تحسن حياة المريض.

وهذه النتائج هي:

١- شفاء المريض.

٢- إزالة الأعراض المرضية أو تخفيفها.

٣- وقف أو إبطاء انتشار المرض.

٤- منع حدوث المرض أو الأعراض.

ويعتبر هذا المفهوم من المفاهيم الحديثة والتي بدء تطبيقها فعليًا في الدول المتقدمة، ولعل التخصصات الحديثة والتي سبق وتحدثنا عنها (مثل الصيدلي الإكلينيكي) هي أحد الاتجاهات المستخدمة لتحقيق هذا المفهوم.

دور الصيدلي في الرعاية الصحية:

يخطئ الكثيرون عندما يعتقدون بأن الصيدلي ما هو إلا ذلك الإنسان القادر على قراءة الوصفة الطبية المقدمة من الطبيب. فللصيدلي دور مهم جدًا في تقديم الرعاية الصحية للمرضى وذلك من خلال عدة محاور.

أولها: التأكد من أن العلاج المصروف للمريض يتوافق مع التشخيص الذي تم للمريض، وكذلك التأكد من كل ما يتعلق بالعلاج المصروف من حيث الكمية الكافية والجرعة ونوعية أو شكل الدواء المصروف. ويعتمد ذلك على العلم الذي تلقاه الصيدلي، حيث إن الصيادلة يتلقون دراسة وتدريباً تؤهلهم للإلمام التام بالأمراض والأدوية المناسبة لعلاجها.

ثانيا: تقديم المشورة للطبيب المعالج فيما يخص الأدوية وذلك من خلال العلاقة الوثيقة التي تربط الطبيب المعالج بالصيدلي حيث إن كلا منهما مكملاً للآخر.

ثالثا: التثقيف الدوائي للمرضى حيث يقوم الصيدلي بإعطاء المريض كامل المعلومات التي يبحث عنها وتتعلق بالدواء الذي صرف له من قبل الطبيب. وذلك وكما أسلفنا فالصيدلي يبني معلوماته على خلفية علمية واسعة تشمل كافة الجوانب المتعلقة بالمرض والجسم والدواء.

رابعا: الإدارة في مجال الصيدلة علم قائم بذاته؛ لذلك فالصيدلي هو الشخص المهيأ للقيام بالدور الإداري في المجال الذي يتعلق بالدواء من كافة النواحي سواء في مراحل التصنيع أو التسويق أو التوزيع أو التخزين أو في مجال الصيدليات سواء عامة أو خاصة.

خامسا: للصيدلي دور كبير جداً وذلك في مجال رسم السياسات الدوائية سواء على مستوى دول أو منظمات أو وزارات أو أي مجال يسعى لرسم سياسة دوائية خاصة به، وذلك بوضع الأنظمة والقوانين التي تنظم كل ما له علاقة بتصنيع وتسجيل وتوزيع وصرف الدواء.

سادسا: للصيدلي دور مهم جدًا في المجال الوقائي وذلك من خلال التثقيف الصحي للمريض بالأضرار التي قد تلحق به من جراء سوء استخدام الدواء، وكذلك التنبيه والتوجيه للطرق المثلى لتجنب حدوث التسمم بالأدوية وأيضًا توجيه العامة للاستخدام الآمن للأدوية وطريقة حفظها.

سابعا: للصيدلي دور مهم في معالجة حالات التسمم بالأدوية عند تناول المريض بجرعة عالية بطريق الخطأ -مثلاً عند تناول طفل كمية كبيرة من دواء معين- وفي الغالب يحتاج الطبيب في مثل هذه الحالات إلى استشارة صيدلي متخصص في السموم.

أنواع الصيدليات:

هناك نوعان رئيسان للصيدليات وهما:

١- الصيدلية الخاصة أو المهنية:

وهي الصيدلية التي تقدم الخدمة من خلال منشأة أكبر تكون موجودة ضمنها، ونعني بذلك صيدليات المستشفيات حيث تقوم هذه الصيدليات بصرف الدواء وكل ما يتعلق به، وتقوم في بعض الأحيان بتقديم خدمات